

Distr.: General
30 November 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

محضر موجز للجلسة الثامنة والخمسين بعد المائتين

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الثلاثاء، ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، الساعة ١١/٣٠

الرئيس بالنيابة: السيد رودريغيز بارييا (نائب الرئيس) (كوبا)

الرئيس: السيد فال (السنغال)

المحتويات

إقرار جدول الأعمال

التعبير عن التعاطف فيما يتصل بالمهجمات الإرهابية الأخيرة ضد الولايات المتحدة الأمريكية
انتخاب رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف
تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط والحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل. كما ينبغي تبيانها في مذكرة وإدخالها على نسخة من المحضر.
كذلك ينبغي إرسالها في غضون أسبوع واحد من تاريخ هذه الوثيقة إلى
Chief, Official Records Editing
Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza

وستصدر أية تصويبات لمحضر هذه الجلسة والجلسات الأخرى في وثيقة تصويب واحدة.

افتتحت الجلسة الساعة ١١/٤٥

إقرار جدول الأعمال

١ - أقر جدول الأعمال.

التعبير عن التعاطف فيما يتصل بالهجمات الإرهابية الأخيرة ضد الولايات المتحدة الأمريكية

٢ - الرئيس بالنيابة: أعرب باسم جميع أعضاء اللجنة عن التعاطف مع حكومة وشعب الولايات المتحدة الأمريكية فيما يتصل بالهجمات الإرهابية الأخيرة التي تعرض لها ذلك البلد.

٣ - وبناء على دعوة من الرئيس بالنيابة، وقف أعضاء اللجنة دقيقة صمت.

انتخاب رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

٤ - الرئيس بالنيابة: رشح السيد بابا لويس فال، الممثل الدائم للسنغال لدى الأمم المتحدة، لتولي منصب الرئيس.

٥ - انتخب السيد فال (السنغال) رئيساً بالتركية.

٦ - تولى السيد فال (السنغال) الرئاسة.

٧ - الرئيس: قال إن نشاط اللجنة قد ازداد وأصبح صوتها أقوى منذ إنشائها قبل ربع قرن ونيف. ورغم بقاء ولاية اللجنة على أصلها، فإن ظروف تنفيذها قد تغيرت تغيراً جذرياً. لقد عاش الشرق الأوسط فترات تأزم عصيبة تلتها لحظات من الأمل. وفي الوقت الراهن، دخلت عملية السلام طريقاً مسدوداً وفي ضوء تصاعد موجة العنف بالأراضي المحتلة في الآونة الأخيرة فإن هناك حاجة ملحة إلى اتخاذ إجراءات دولية قوية لحمل الأطراف الرئيسية في النزاع على العودة إلى طاولة المفاوضات. ويتوجب على اللجنة أن تساهم في هذه العملية. وقال إنه سيسعى بصفته رئيساً إلى كفالة اضطلاعها بذلك.

٨ - وأعرب عن اقتناعه بأن الإسرائيليين والفلسطينيين سيشرعون عما قريب في إجراء محادثات موضوعية ترمي إلى تحقيق تسوية سياسية عادلة وشاملة ودائمة للصراع، وفقاً لقراري مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) ومبدأ الأرض مقابل السلام. وأضاف أن لكل من دولة إسرائيل ودولة فلسطين المقبلة الحق في الوجود وفي التنمية في كنف السلام والأمن؛ ويجب أن تقوم عملية السلام لدى استئنافها على هذا الأساس. وفيما تسعى اللجنة إلى المساهمة في إيجاد الظروف المساعدة على استئناف العملية السلمية، فهي تدين أيضاً أعمال العنف والهجمات الإرهابية التي تطال المدنيين، سواء كانوا فلسطينيين أم إسرائيليين وتجدد نداءها إلى الجهات الراعية لعملية السلام وإلى مجلس الأمن والمجتمع الدولي قاطبة من أجل كفالة أمن الشعب الفلسطيني وكل أنصار السلام في المنطقة.

٩ - السيد القدوة (المراقب عن فلسطين): شكر حكومة وشعب السنغال على دعمهما الثابت للشعب الفلسطيني.

تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط والحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس

١٠ - الرئيس: أشار إلى أن مجلس الأمن أجرى مناقشة يومي ٢٠ و ٢١ آب/أغسطس في ضوء تفاقم الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس. وقد عرض ممثل كوبا، وهو يخاطب المجلس بصفته رئيساً للجنة بالنيابة، موقف هذه الأخيرة فيما يتعلق بتلك التطورات. كما وجه رسالة إلى الأمين العام (A/EX-10/106-S/2001/819) يؤكد فيها مجدداً قلق اللجنة من خطورة الحالة في المنطقة. وهو يستحق الثناء للطريقة النموذجية التي أدار بها عمل اللجنة منذ رحيل الرئيس السابق.

١١ - السيد القدوة (المراقب عن فلسطين): شكر ممثل كوبا على عمله كرئيس للجنة بالنيابة. وقال إن مجلس الأمن أجرى مناقشة جديدة، شارك فيها ٤٩ متحدثاً. وقد انتقد

الفلسطينيين؛ وستكون هذه خطوة إيجابية جدا. ومن المؤمل أن يتمكن الطرفان من التغلب على المشاكل الفورية في الميدان، بما يقود إلى استئناف المفاوضات الجدية على الأساس المتفق عليه، وأن يتم تحقيق تسوية سريعة بفضل عزيمة دولية أكبر. ومن جهته، فإن الجانب الفلسطيني يظل ملتزما بالمفاوضات.

١٥ - واسترسل قائلا إن من الجلي أنه يتعين على المجتمع الدولي أن يتصرف بحذر وروية أكبر قبل البت في الإجراءات المتعين اتخاذها ردا على الأحداث المأساوية الأخيرة في الولايات المتحدة الأمريكية. إلا أنه أعرب عن الأمل في أن تنبثق رؤية جديدة على الصعيد الدولي وعلى صعيد الشرق الأوسط في آن معا.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٢٥

العديد من المتحدثين انتقادا شديدا التصرفات الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك إغلاق الأراضي وفرض التدابير الجماعية وارتكاب أعمال إعدام خارج نطاق القانون. وفي الوقت ذاته، أعربوا عن غضبهم إزاء التفجيرات الواقعة في إسرائيل. ومن دواعي الأسف، لم يسفر النقاش عن اتخاذ أي إجراءات محددة. وقرر المجلس عدم التصويت على مشروع القرار الذي تقدم به وفده، نظرا لأن أحد الأعضاء الدائمين أعلن أنه سيستخدم حق النقض ضد أي مبادرة من ذلك القبيل.

١٢ - وأدان إدانة مطلقة الهجمات الإرهابية الشنيعة الأخيرة ضد الولايات المتحدة الأمريكية، معربا عن رغبته في التعبير عن مواساته لأسر الضحايا وللحكومة وللشعب الأمريكي. ومضى قائلا إن الموقف الفلسطيني من تلك الأحداث المفجعة واضح بـ. فهو سيدعم كل الجهود الدولية، وخاصة تلك المبذولة في إطار الأمم المتحدة، لتقديم مقترفيها للعدالة ومنع تكررها والاشتراك في محاربة الإرهاب الدولي.

١٣ - وأعرب عن الأسف لأن الطرف الإسرائيلي انتهز على ما يبدو فرصة تحول أنظار الاهتمام الدولي، حيث أن قوات الاحتلال الإسرائيلية قتلت ٢٤ فلسطينيا في الفترة ما بين ١١ و ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، واقتحمت الدبابات عدة مدن فلسطينية، مما أدى إلى حالة هلع لدى السكان. وعلاوة على ذلك ألغت اجتماعات هامة رفيعة المستوى بين الطرفين، كما سعت إلى فرض شروط جديدة لعقد تلك الاجتماعات. وقد نسفت التصريحات الإسرائيلية المناوئة للقيادة الفلسطينية المساعي الرامية إلى بناء جبهة دولية واحدة ضد الإرهاب.

١٤ - بيد أن الموقف الراسخ للرئيس عرفات ضد الإرهاب الدولي بدا أخيرا وكأنه أحدث تحولا في الموقف الإسرائيلي. فحسب معلومات واردة من تل أبيب وواشنطن، فإن إسرائيل على وشك إعلان وقف جميع الأعمال العسكرية الهجومية ضد